

بحار الأنوار

[129] قوائمه في بطن امه (1). بيان: " تنسمه تنسيما " كأن المعنى: أن بنفسه مما تنفس به امه يصل إليه أثر ذلك النسيم، قوله: " إلا إذا كان عاميا " أي أعمى البصر أو أعمى القلب مخالفا، وفي بعض النسخ: " عانيا " بالنون، أي إلا أن يقدر الله تعالى أن يكون في عناء ومشقة عليه وعلى امه الولادة، والظاهر أنه كان في الاصل إلا إذا كان يتنا أو ميتونا بتقديم المثناة التحتانية على المثناة الفوقانية ثم النون، قال في القاموس: ليتن أن تخرج رجلا المولود قبل يديه، وقد خرج يتنا، أيتنت ويتنت وهي موتن وموتنة وهو ميتون، والقياس موتن (2). وفي النهاية: ليتن: الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل رأسه وقد أيتنت الام إذا جاءت به يتنا (3) وفي القاموس: مرق السهم من الرمية مرقا خرج من الجانب الآخر، وكانت امرأة تغزو فحبلت فذكر لها الغزو فقالت: رويد الغزو يتمرق أي أمهل الغزو حتى يخرج الولد، والامتراق: سرعة المروق (4). ثم اعلم أن الخبر يشعر بأن الانتصاب في الرحم الذي هو شأن الانسان أصعب وأشق من الهيئة التي عليها غيره فلذا فسر عليه السلام به الآية. 11 - المحاسن: عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الشاة نعم المال الشاة (5). بيان: كأن شاة الاولى منصوبة على الاغراء والآخرى تأكيد وخبره محذوف وليس في الكافي: الشاة الاولى.

(1) المحاسن: 304 و 305. (2) القاموس:

ليتن. (3) النهاية 4: 380. (4) القاموس: مرق. (5) المحاسن: 640. *